جميع الحقوق محفوظة © 2020 شبكة الجزيرة الاعلامية

مصر تكرم صلاح طاهر بلوحات تعرض لأول مرة

بدر محمد بدر-القاهرة

28/11/2008

لوحات صلاح طاهر عدها نقاد مصدرا لإثراء الواقع التشكيلي (الجزيرة نت)

احتفت وزارة الثقافة المصرية بالفنان التشكيلي صلاح طاهر, من خلال معرض احتضن لوحات تعرض لأول مرة.

يضم المعرض الذي أقيم بقاعة "أفق" بمتحف محمود خليل 183 لوحة, تمثل المشوار الفني لصلاح طاهر بتعدد اتجاهاته الفنية.

وقد شارك في افتتاح المعرض حشد كبير من الفنانين والمثقفين المصريين والعرب والأجانب وطلاب أقسام الفنون

الجميلة بالجامعات والمعاهد، إضافة إلى جمهور من الشباب والكبار.

بصمة فنية

وفي حفل الافتتاح اعتبر رئيس قطاع الفنون التشكيلية محسن شعلان أن طاهر ترك بصمة في تاريخ الفن لا تمحى من ذاكرة مصر الثقافية, ووصفه بأنه فنان مبدع محير تنقل بين كل المدارس والاتجاهات الفنية.

كما اعتبر مدير قاعة "أفق" للفن التشكيلي الفنان إيهاب اللبان أن مشوار صلاح طاهر كفنان متوائم مع القرن العشرين، حيث انتقل في أعماله من الواقعية إلى التجريدية، واستوحى جذوره المصرية الأصيلة وتجاوز المحلية إلى العالمية.

وأشار اللبان إلى أن طاهر اتخذ من الإرث الثقافي والديني والروحي بالإضافة إلى التراث العالمي مصدرا لإثراء الواقع التشكيلي، "من واقع الجموع الشعبية إلى واقع الحياة المصرية الريفية، إلى شموخ العمارة الإسلامية، إلى تجليات الحروف العربية، مازجا بين التراث والمعاصرة برؤى جديدة، مؤسسا منظومة جمالية متكاملة متفردة".

الناقد مكرم حنين تحدث عن اهتمام لوحات طاهر بالبعد الثالث (الجزيرة نت)

موسيقى وفلسفة

ويذهب الفنان والناقد صبحي الشاروني إلى أن التطورات الفنية لصلاح طاهر راجعة لاستلهامه للموسيقى والفلسفة وعلم النفس، وقراءاته الكثيفة في مختلف الآداب والعلوم وتاريخ الفنون، وطاهر من أبناء الجيل الثاني الذي حمل مشعل الإبداع بعد جيل الرواد مباشرة.

أما الفنان الناقد مكرم حنين فيرى أن أهم ما يميز صلاح طاهر اهتمامه بالبعد الثالث للوحة، محافظا على التقاليد الفنية الراقية لفن التصوير.

ويشير حنين في حديثه للجزيرة نت إلى أن طاهر ارتقى للعالمية بتفرد مدرسته الفنية الخاصة، التي أطلق عليها "التجريدية الغنائية"، فالألوان صداحة متمايلة تغني مشتعلة قوية بتداخل موسيقي متناغم.

كما ترى عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان سابقا ضحا محمود مصطفى أن الفنان طاهر ثروة قومية، يمتد إنتاجه عبر عقود تطور خلالها أسلوبه الفني، الذي بدأ بالكلاسيكية وانتهى بالتجريدية، وكان عاشقا للبيئة المصرية.

عطاء لوني

أما أستاذ الأدب والنقد بجامعة القاهرة جمال عبد الناصر فيرى أن صلاح طاهر حمل على أكتافه مهمة تطوير الحركة التشكيلية، حيث "تتميز لوحاته بعطاء لوني منسجم مبهر للرائي، وتوضح تأثره بالمدرسة التكعيبية، فيجعل المتلقي يتلقى انطباعا يفسره كل وفق ثقافته وتذوقه".

ويلفت عبد الناصر النظر في حديثه للجزيرة نت إلى أن المتلقي العادي لفن صلاح طاهر بحاجة لمرشد متذوق متخصص، يساعده في التأويل ليعمق تجربته الجمالية، قائلا إن الفنان "يعاني مخاض لحظة إلهامية، مثل نوتة موسيقية تربي الذوق".

يشار إلى أن الفنان صلاح طاهر تخرج في مدرسة الفنون الجميلة بمصر عام 1934، وحصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية، وتوفي في فبراير/ شباط 2007.

جميع الحقوق محفوظة © 2020 شبكة الجزيرة الاعلامية